

5 كن من الموصولين | الدين النصيحة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله اكمالا لما بدأناه من الدين النصيحة مع النصيحة الخامسة وهي كن من الموصولين بن من الموصولين طبعاً للموصولين دي تشمل الرجال والنساء الكبار والصغار كل مكلف كل مسلم مكلف - [00:00:01](#) لان الله سبحانه وتعالى يصلهم الموصول اسم مفعول والله هو الذي وصله قال تعالى افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الاباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق - [00:00:31](#) والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب كن من الموصولين الذين يصلهم الله وهذا في الازل قضاه الله وقدره وحكم به لما فرغ الله من الخلق قامت الرحم - [00:00:55](#) كما روى ابو هريرة والحديث عند البخاري وغيره ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم اما طاردين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك - [00:01:22](#) قالت نعم او قالت بلى فذاك قال فذاك لك ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم شاهد من الحديث ان الرحم - [00:01:45](#) اللي هي الصلة صلة الرحم تجسدت في صورة مخلوق يتكلم وتستعيز بالله سبحانه وتعالى من القطيعة فقامت بعد ان فرغ الله سبحانه وتعالى من الخلق ودي مسألة يعني مردها الى الله والله سبحانه وتعالى لا يشغله شيء - [00:02:07](#) انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فبعد ان تم الخلق قامت الرحم في صورة شيء محسوس يتكلم لها لسان وتفهم وتعني وقالت لله عز وجل هذا مقام العائذ بك من القطيعة - [00:02:29](#) قال نعم ترضي ايه يا رحم؟ انت ايه اللي ترضيه؟ مازا تبغي ايها الرحم هل لك علي ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ترضي كده يعني؟ قالت نعم. بلى ارضى بهذا - [00:02:49](#) ارض بان تصل من وصلني وتقطع من قطعني هذا الامر قضى به الله سبحانه وتعالى على نفسه كما يقول تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة لكن الرحم لما علمت ذلك رضيت به - [00:03:07](#) اصل الوصل من الله كناية عن مزيد الاحسان وكرم الله سبحانه وتعالى من الواصل الى الموصول فكمن من الموصولين ولا تكون من الموصولين الا اذا كنت واصلا فان كنت واصلا وصلت - [00:03:30](#) والجزاء من جنس العمل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. فاذا وصلوا ما امر الله به ان يوصل وصلهم الله واذا قطعوا كما سنرى سيقطعهم الله الموصول يصل وان قطع - [00:03:51](#) لان مفهوم الصبي. يعني اولاً الصلة يعني عبارة عن ايه كل معروف وكل احسان وكل خير منك يصل الى رحمك ارحامك اعمامك وعماتك واخوالك وخالاتك وكل قرابتك وعشيرتك كل معروف - [00:04:13](#) يسدى منك اليهم وكل احسان وتفقد للاحوال والسؤال عنهم واقل شيء في هذا كله السلام بلوا الارحام ولو بالسلام. ده نهار ما يكون فيه ايه؟ يعني تباعد في فيه جفاء في اي شيء لابد من - [00:04:32](#) اقل شيء السلام الموصول يصل وان قطع ما هو الموصول واصل فصار موصولا من الله هيكون واصل امتي؟ اذا وصل وان قطع يعني مش مكافئ واحدة بواحدة سؤال بسؤال اهتمام باهتمام رعاية برعاية ما فيش رعاية من الطرف الاخر يبقى ما فيش رعاية مني -

[00:04:53](#)

ما فيش سؤال منهم ما فيش سؤال مني يبقى ده مش واصل ده مش واصل لذك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ليس الواصل بالمكافئ اللي هو واحدة بواحدة تقال قبل سؤال معونة قبل معونة اهتمام ابا الاهتمام - [00:05:21](#)

ليس الواصل بالمكافئ هذا ليس لا يسمى واصلا وبالتالي لا يكون موصولا ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي انقطعت رحمه وصلها ايضا رواه البخاري الموصول فوق من قطعه ما هو موصول بقى - [00:05:38](#)

فهو فوق من قطع رتب الموصول فوق من قطعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل جاءه حديس رواه ابو هريرة هو اي عند مسلم جاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو له يشكو له حال الرحم - [00:06:05](#)

فقال يا رسول الله لي قرابة من ناحية ابيه من ناحية امه ايا كانت الناحية المهم له قرابة لي قرابة اصلهم ويقطعوني ركز اصيل لهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسينون الي - [00:06:27](#)

واحلم عليهم او عنهم ويجهلون علي كل المعاملة مضادة كل معاملات الرحم له مضادة وهو بيعمل الاحسن. هو ده الواصل بقى هو ده الواصل فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له مطمئنا - [00:06:50](#)

يعني مبشرا له فيقول لئن كنت كما قلت صادق يعني في قولك وقولك موافق عملك لان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك - [00:07:08](#)

شاهد من الحديث ايه هو ده الواصل بقى اللي قبله ده مكافئ ده الواصل بيقول كل معاملاتي تقابل بال ضد الاحسان يقابله اساءة. الصلة يقابلها قطيعة الحلم يقابله جاهل كله ضد - [00:07:37](#)

فالرسول قال له ان كنت صادق فعلا فكأنما تسفهم المل يعني كأنك بتأكلهم الرماد الحار المعاملة الطيبة بتاعتك دي ولا يزال لك من الله ظهير يعني معين ومظهر لشأنك ما دمت على ذلك ما دمت على ذلك يعني وازب على كده - [00:07:57](#)

فما تفسرش اي ردود افعال سيئة بانك ضعيف لان الشيطان ممكن يدخل لك من هذا المدخل مدخل المزلة هم هيزلونى على ايه بيقول له ارحمكم ولو بالسلام. هتيجي تقول انا بقول له سلام عليكم ما بيردش - [00:08:20](#)

انت عاوز مزلة والرسول قال بلوا نفسك بتقول لك لا ما تنزلش. تسمع كلام مين؟ تسمع كلام النفس ولا تسمع كلام الرسول؟ اكيد هتسمع كلام نفسك هتسمع كلام نفسك مش هتسمع كلام الرسول. لانك هتحافز على كرامتك - [00:08:40](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام هنا بيقول بقى بيقول له انت معك زهير من الله قل لي انت اما تصل ويقطعوا تحلم ويجعله تزهر اكثر ومعك ظهير ونصير من الله زد على كل ذلك انت موصول - [00:08:55](#)

وانا بقول لك كن من الموصولين. عمرك ما هتنول الدرجة دي اصل من وصلك انعامي واحساني ممدود غير مقطوع لمين؟ للموصول احنا حتى في الكلام البلدي بتاعنا بيقول لك فلان واصل واصل لايه - [00:09:13](#)

واصل لرتبة وصل لمعرفة وصل لحد يسنده. واصل هل نقدر نقول عليه موصول؟ لا طبعا. ولا واصل ولا موصول لكن اذا كنت تريد ان تكون موصولا حقا تبس عن الصلة - [00:09:33](#)

اللي يجي لك من الله عز وجل فلن تكون موصولا الا اذا كنت واصلا هتبان اكثر بالقاطع اللي هي بقى الايه النصيحة التالية ان شاء الله. اقول ما سمعتم تغفر الله لي ولكم - [00:09:51](#)